فتاة العصر

تجلت بهذا العصر آي العدالة ... شموساً مضيئات دياجي الغواية
وأمرع روض العلم واخضر دوحه ... وغنى به بشراً هزار الهداية
وقد رفع العلم النقاب عن الذي ... تغيبه من قبل مسح الجهالة
فقامت فتاة العصر تطلب حقها ... من الرتب العليا بأوج الكرامة
تنسق دعواها بقول منمق ... يريك من الصهباء طعم الحلاوة
وما كانت الانثى بادنى مكانة ... من المرء لو تحبى ببعض العناية
لها من ذكاء الذهن اقوى مساعف ... يكشف ما تكتنه كل غاية
يعززها خلق انيق ومنطق ... رشيق وفكر المعي البداهة
ترى خلقاً سهلاً اذا ما انتجعته ... فأسهل ما فيه الدهابي الدماثة
وسيمة مرأى منذ مهد ذكية ... اوان الصبا خرعوبة في الحداثة
نخذ من دليل الحسن حسن خلائق ... مهذبة مقرونة بالنقاوة
اذا احتاج يوماً تربها لعبارة ... فيزكن معنى تكتفي بالاشارة
واكرم اخلاق الرداح حياؤها ... فاكرم بمجموع الحيا والطهارة
وهل غيرها آس يكون كلامه ... لمكلوم دهر بلسماً للجراحة
وهل نعمة جلت كنعمة والد ... يرى ولده تسمو مراقي النجابة
وقد رضعوا في المهد فاكتسبوا علًى ... لبان الحجى في نبسة ورواية
وهل ينجب الشهم الهمام وعرسه ... تبيع لجهل في اسار الغباوة
تلقن سخف الرأي في المهد طفلها ... وتروي له اذ شب قول خرافة

فينمو على اخلاقها خابت النهى ... كهام حسام الفكر مولى فهاهة
وما جهد ما يسعى ابوه وامه ... تخالفه في مبدأٍ ونهاية
اذاً فعلى الانثى انيط نجاحنا ... بتهذيب اولاد وتحسين حالة
فان نحن لم ننظر اليها بصالح ... جنينا على الابناء شر جناية
ألا أحسنوا تعليمها ثم فاطلبوا ... نجاحاً تصيبوا منه أسنى مكانة

امين ظاهر خيرالله

الشجاعة الادبية

لحضرة الكاتبة الفاضلة السيدة فريدة موسى عفيش احدى تلميذات مدرسة البنات الاميركية في بيروت

وهي خطبة القتها في تلك المدرسة

ذكرت الشجاعة ايها الكرام وانا اخشى ان يجفل سيداتي عند ذكرها ويقلن عجباً الدار مسرح الارام والزمان زمان سلام والمقام مقام ادب واحتشام فما شأن هذه والشجاعة فانها فتاة ضئيلة الجسم خوّارة العود قد تعدت طورها وتجاوزت حدها وتلبست بالاليق بها فان للشجاعة اهلاً تعرفهم ويعرفونها ووقتاً تليق به ويليق بها

مهلاً سيداتي فلا يروعكن ذكر الشجاعة وما تجر اليه بائتلاف الافكار من قراع الكتائب ودوي المدافع وومبض القواضب وصياح الابطال وتقريب الاجال فلا بأس عليكن فما ذلك الا خيال